

فأين هذا من الدولة التي كان يحكمها السلطان تيمور .. والتي تقلصت لتشمل عمان ومسقط ..

وليت الأمر يقتصر على ذلك .. بل نشطت الحركات التحريرية منذ الخمسينيات .. حتى أن السلطان سعيد تيمور استعان بالقوات البريطانية في ضرب الحركة الثورية في عمان عام ١٩٥٧ .. وإن كان ذلك قد أدى إلى تزايد هذه الحركات .. وشدة اشتعالها .. وأخيراً تفجرت ثورة ظفار التي ظلت نيرانها مشتعلة حتى أمكن لابنه السلطان قابوس ان يخمدها في نهاية عام ١٩٧٥ .

وكان من نتيجة هذه الصدمات أن أصبح السلطان سعيد مستهدفا .. حتى كانت المحاولة الكبرى لاغتياله عام ١٩٦٦ .. والتي أعلن بعدها .. وفاة السلطان اغتيالاً .. ثم اتضح غير ذلك .

كان السلطان يحضر عرضاً عسكرياً لقواته المسلحة في مكان بعيد عن العاصمة .

وجرى العرض كأحسن ما يكون .. واستعرض السلطان بسعادة بالغة تلك القوات .

وفي نهاية العرض تقدم .. خمسة من الجنود .. لتقديم هدية للسلطان .. عبارة عن بعض من تلك الاسلحة التي قام بتوفيرها لقواته المسلحة .. اعترافاً بفضله .

وعندما صار هؤلاء الجنود على بعد خطوات من السلطان .. إذا بهم فجأة .. يمتطرونه بوابل من طلقات الرصاص .

واشتبك الجنود المؤيدون للسلطان .. وهؤلاء الذين أعدوا المؤامرة .. وسقط الكثيرون في قتال ضار .

ولما كان من غير المتصور ان ينجو السلطان .. فقد سارع الثوار وأعلنوا .. على العالم كله نبأ مصرعه ..